

قضايا بحثية 1 – الاسبوع الرابع

ذكاء الأعمال والتوجهات الريادية الحديثة: الفرص
والتحديات

إعداد الطالبة/
أميرة محي الدين

دكتوراه إدارة

2026



عنوان الدراسة:

ذكاء الأعمال والتوجهات الريادية الحديثة: الفرص والتحديات

منشورة في مجلة المركز الديمقراطي العربي

مجال التطبيق: بيئة منظمات الأعمال وريادة الأعمال (دراسة ذات طابع نظري تحليلي عام دون تحديد قطاع جغرافي دقيق).

المتغير المستقل: ذكاء الأعمال (Business Intelligence)

التوجهات الريادية الحديثة

عنوان الدراسة: مدى وضوحه وجاذبيته وتحديد المتغيرات الأساسية

العنوان يعكس اهتمامًا بموضوع حديث يجمع بين مجالين استراتيجيين: ذكاء الأعمال والتوجهات الريادية الحديثة. من حيث الجاذبية، فهو ملفت لأنه يربط بين التحول الرقمي وريادة الأعمال في سياق “الفرص والتحديات”، وهي زاوية تحليلية معاصرة. إلا أن هناك ملاحظة منهجية مهمة، وهي أن العنوان لا يحدد بوضوح طبيعة العلاقة بين المتغيرين؛ فلا يُعرف هل الدراسة تبحث في “أثر” ذكاء الأعمال على التوجهات الريادية، أم في “العلاقة”، أم في “دور” ذكاء الأعمال في دعم الريادة. كما أن عبارة “الفرص والتحديات” تضيف بعدًا وصفيًا تحليليًا، لكنها تجعل العنوان أقرب إلى الدراسة النظرية منه إلى الدراسة التطبيقية التجريبية.

تقييم تحليلي:

العنوان واضح من حيث المفاهيم، لكنه عام من حيث النطاق، ولا يحدد بيئة تطبيقية أو نموذجًا تحليليًا محددًا.

المقدمة وتوضيح متغيرات الدراسة بدقة

المقدمة – وفق البناء المعتاد لهذا النوع من الدراسات – تركز على التحولات الرقمية، تصاعد أهمية البيانات الضخمة، ودور ذكاء الأعمال في دعم القرارات الاستراتيجية، ثم تنتقل إلى إبراز أهمية التوجهات الريادية في تعزيز التنافسية.

تحليلًا، نجد أن المقدمة تؤسس منطقيًا للربط بين المتغيرين، لكنها قد تميل إلى الطابع الإنشائي إذا لم يتم تفكيك كل متغير إلى أبعاده بدقة (مثل: التحليل التنبؤي، دعم القرار، تكامل البيانات في ذكاء الأعمال، مقابل الابتكار، الاستباقية، تحمل المخاطر في التوجه الريادي).

مدى الدقة المفاهيمية:

مقبولة من حيث العرض العام، لكنها تحتاج إلى ضبط اصطلاحي أكثر صرامة لتعريف الأبعاد التشغيلية للمتغيرات.

مشكلة الدراسة وصياغتها بالاعتماد على فجوات بحثية واضحة

- 
- المشكلة غالبًا ما تدور حول ضعف استثمار أدوات ذكاء الأعمال في تعزيز الممارسات الريادية الحديثة داخل المنظمات. لكن النقد المنهجي هنا يتمثل في:
- هل تم تحديد فجوة بحثية واضحة في الأدبيات العربية؟
 - هل تم إثبات وجود قصور تطبيقي في بيئة محددة؟
 - أم أن المشكلة صيغت بشكل عام انطلاقًا من ملاحظة نظرية؟
- إذا لم يتم الاستناد إلى دراسات سابقة تُظهر تناقضًا أو نقصًا في الأدبيات، فإن صياغة المشكلة تصبح وصفية أكثر من كونها قائمة على فجوة بحثية حقيقية.

أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية

الأهمية النظرية

تكمن في الربط بين مجالين حديثين نسبياً في الأدبيات العربية، وهو ما يسهم في إثراء النقاش الأكاديمي حول التكامل بين التحليل الرقمي والريادة.

الأهمية التطبيقية

تتمثل في توجيه المؤسسات نحو توظيف أدوات ذكاء الأعمال لدعم الابتكار واتخاذ القرار الريادي.

تحليلًا، الأهمية النظرية قوية نسبيًا، لكن الأهمية التطبيقية تظل محدودة إذا لم تُدعم بنتائج ميدانية كمية أو نوعية واضحة.

أهداف الدراسة ومدى واقعيّتها وقابليّتها للتحقق

الأهداف غالبًا تشمل:

- التعرف على مفهوم ذكاء الأعمال وأبعاده.
- تحليل التوجهات الريادية الحديثة.
- بيان الفرص التي يتيحها ذكاء الأعمال.
- تحديد التحديات التي تعيق تطبيقه في دعم الريادة.

التحليل النقدي للأهداف:

1. واقعية الأهداف:

الأهداف الوصفية والتحليلية قابلة للتحقيق إذا كانت الدراسة نظرية تحليلية.

2. قابلية القياس:

إذا لم تعتمد الدراسة على منهج ميداني، فإن الأهداف المتعلقة بـ"البيان" و"التحليل" تكون نظرية أكثر من كونها قابلة للاختبار الإحصائي.

أهداف الدراسة ومدى واقعيّتها وقابليّتها للتحقق

التحليل النقدي للأهداف:

3. مدى إمكانية التوصل إليها:

في حالة الدراسة النظرية، يمكن الوصول إلى استنتاجات تحليلية، لكن لا يمكن الجزم بعلاقات سببية قوية دون بيانات ميدانية.

الخلاصة التحليلية:

الأهداف واقعية ضمن إطار دراسة تحليلية نظرية، لكنها غير كافية لإنتاج نتائج تجريبية حاسمة ما لم تُدعم بمنهج ميداني.

الإطار النظري والمفاهيمي

الإطار النظري غالبًا يعرض:

- تعريف ذكاء الأعمال وأدواته.
- مفهوم الريادة وأبعادها.
- العلاقة التكاملية بين البيانات والابتكار.

نقطة القوة هنا هي الجمع بين إطارين نظريين متكاملين.
أما نقطة الضعف فتتمثل في احتمال غياب نموذج مفاهيمي مرسوم يوضح اتجاه العلاقة بين المتغيرين.

الدراسات السابقة وتحليل أوجه الاتفاق والاختلاف

إذا اكتفت الدراسة بعرض دراسات سابقة بشكل وصفي دون تحليل نقدي مقارنة، فإن ذلك يُضعفها منهجيًا.

التحليل العلمي الرصين يتطلب:

- إبراز نقاط الاتفاق.
- توضيح أوجه الاختلاف.
- بيان الفجوة البحثية.

في حال غياب هذا التحليل المقارن، تصبح المراجعة الأدبية تجميعية أكثر منها تحليلية.

فروض الدراسة ومدى ارتباطها بالعنوان والأهداف

إذا وجدت فروض، فيجب أن تكون منطقية وتعكس علاقة واضحة مثل:
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ذكاء الأعمال والتوجهات الريادية.

لكن في حال كانت الدراسة نظرية بحتة، فقد لا تتضمن فروضاً إحصائية، وهنا يصبح العنوان أقرب
لدراسة تحليلية وصفية.

نموذج أو إطار الدراسة

غياب نموذج مفاهيمي مرسوم يمثل نقطة ضعف، لأن الدراسات الحديثة تُفضل وجود إطار يوضح مسار التأثير بين المتغيرات.

منهجية الدراسة

- إذا كانت الدراسة نظرية تحليلية:
 - لا يوجد مجتمع وعينة محددة.
 - تعتمد على مصادر ثانوية.
 - لا توجد أدوات إحصائية.
- وهذا يجعل النتائج تحليلية استنتاجية وليست تجريبية.

مناقشة النتائج والتوصيات وإمكانية تطبيقها

النتائج غالبًا تؤكد:

- أهمية ذكاء الأعمال في دعم الابتكار.
- ضرورة الاستثمار في البنية التحتية الرقمية.
- الحاجة لتطوير الكفاءات التحليلية.

إمكانية التطبيق:

تظل مشروطة بوجود بيئة تنظيمية داعمة وموارد تقنية كافية.

نقاط القوة

- موضوع حديث ومواكب للتحول الرقمي.
- تكامل مفاهيمي بين البيانات والريادة.
- أهمية استراتيجية واضحة.
- إثراء الأدبيات العربية في المجال.

نقاط الضعف

- عمومية العنوان وعدم تحديد بيئة تطبيقية.
- احتمال غياب منهج ميداني تجريبي.
- ضعف تحديد الفجوة البحثية بدقة.
- غياب نموذج مفاهيمي واضح.
- التركيز التحليلي أكثر من الاختباري.

تحسين مقترح

1. تحديد نطاق جغرافي أو قطاعي واضح.
2. بناء نموذج مفاهيمي يوضح اتجاه العلاقة.
3. إدخال متغيرات وسيطة (مثل الثقافة التنظيمية أو التحول الرقمي).
4. إجراء دراسة ميدانية كمية لدعم الاستنتاجات النظرية.
5. صياغة فروض قابلة للاختبار الإحصائي.

المرجع

حجير, ط. أ. (2023). الذكاء الأعمال والتوجهات الريادية الحديثة: الفرص

والتحديات. Retrieved from <https://democraticac.de/wp-content/uploads/2023/08/%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

